

آية ورواية..... (لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار).....الانعام 103



آية ورواية..... (لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار).....الانعام 103.

في الكافي، والتوحيد: عن الصادق عليه السلام في هذه الآية يعني إحاطة الوهم ألترى إلى قوله: (قد جاءكم بصائر من ربكم) ليس يعني بصر العيون فمن أبصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمى فعليها لم يعن عمى إنما عنى إحاطة الوهم كما يقال: فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب □ أعظم من ان يرى بالعين.

وعن الباقر عليه السلام في هذه الآية :أوهام القلوب أدق من من أبصار العيون أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها ولم تدركها ببصرك وأوهام القلوب لاتدركه فكيف أبصار العيون ؟ في التوحيد عن أمير المؤمنين عليه السلام وقد سأل رجل عما اشتبه عليه من الآيات وأما قوله (لاتدركه الابصار وهو يدرك الابصار) فهو كما قال: (لاتدركه الابصار) لاتحيط به الاوهام (وهو يدرك الابصار) يعني يحيط بها.

وفي المجمع والعياشي :عن الرضا عليه السلام أنه سئل عما اختلف الناس من الرؤية فقال من وصف □ سبحانه بخلاف ما وصف به نفسه فقد اعظم الفرية على □ تعالى وهو كما قال: (لاتدركه الابصار) وهذه الابصار ليست الاعين إنما هي الابصار التي في القلوب لايقع عليه الأوهام (وهو اللطيف الخبير).

